

جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
قسم التربية الموسيقية

متطلبات الأداء لأغاني جمال عبد الرحيم الكورالية

Prerequisites of performing songs of Gamal Abd El Rehim

بحث مقدم من الدارسة
وفاء عبد السلام محمد نمير
استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة دكتوراة الفلسفة
في التربية النوعية فى التربية الموسيقية
(غناء عالمي)

إشراف

دكتور/ مصطفى عبد السميع
أستاذ المناهج وطرق التدريس
بجامعة القاهرة
ومدير المركز القومي
للبحوث التربوية والتنمية

دكتور/ عفت محمود عزت عياد
أستاذ الغناء العالمي
كلية التربية الموسيقية
جامعة حلوان
عميد الكلية سابقاً

القاهرة
2006م

جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا
(10)

نموذج استمارة رقم

إجازة رسالة علمية في صياغتها النهائية
بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم رباعي : وفاء عبد السلام محمد نمير
القســــــــــــــــم : التربية الموسيقية
التخصص : غناء عالمي

الدرجة العلمية: دكتوراة الفلسفة في التربية النوعية في التربية الموسيقية.

بناء علي توصية اللجنة المكونة لمناقشة الرسالة المذكورة بعالية و التي تمت مناقشتها بتاريخ

بقبول الرسالة بعد إجراء التعديلات المطلوبة.

و حيث قد تم عمل اللازم فإن اللجنة توصي بإجازة الرسالة في صياغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة المذكورة أعلاه.

أعضاء اللجنة :

المشرف : عفت محمود عزت عياد مشرفاً ومقرراً

.....
مصطفى عبد السميع مشرفاً

.....
المناقش الداخلي : علي المليجي

المناقش الخارجي : عنايات أحمد مصطفى

وكيل الكلية للدراسات العليا و البحوث
أ . د /

جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا والبحوث

قرار لجنة المناقشة والحكم

إنه في تمام الساعة من يوم الموافق / / 200 م إجتمع في مبني كلية التربية النوعية بالدقي - جامعة القاهرة بناء علي موافقة أ.د/ نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا بتاريخ / / 200 م لجنة المناقشة والحكم المشكلة من السادة :

أ.د./ عفت محمود عزت عياد أستاذ بكلية التربية الموسيقية ج. حلوان
(مشرفاً ومقرراً)

أ.د./ مصطفى عبد السميع أستاذ بمعهد الدراسات والبحوث التربوية (مشرفاً)
أ.د./ علي المليجي أستاذ وعميد كلية التربية النوعية سابقاً ج. القاهرة
(مناقشاً)

أ.د./ عنايات أحمد مصطفى أستاذ بكلية التربية الموسيقية ج. حلوان
(مناقشاً)

وذلك لمناقشة رسالة الدكتوراه المقدمة من الدارسة:

وفاء عبد السلام محمد نمير

لنيل درجة دكتوراه فلسفة التربية النوعية في التربية الموسيقية تخصص (غناء عالمي) وموضوعها " متطلبات الأداء لأغاني جمال عبد الرحيم الكورالية" وبعد مناقشة الباحثة في موضوع الرسالة مناقشة علنية تري اللجنة قبول الرسالة.

وتوصي بمنح الدارسة/ درجة دكتوراه فلسفة

التربية النوعية في التربية الموسيقية تخصص " غناء عالمي"

بتقدير : ()

والله ولي التوفيق

لجنة المناقشة :

أ.د./ عفت محمود عزت عياد
أ.د./ مصطفى عبد السميع
أ.د./ علي المليجي
أ.د./ عنايات أحمد مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ, وَالْمُؤْمِنُونَ

"

صدق الله العظيم

(سورة التوبة ، الآية رقم 105)

شكر و تقدير

أحمد الله سبحانه و تعالي علي ما وفقني فيه لإتمام هذا البحث وأتمني من الله أن يكون إضافة في مجال الغناء. و بكل مشاعر الاعتراز أقدم جزيل الشكر إلي أساتذتي الذين تعاونوا معي لإتمام هذا البحث، ووقفوا بجاني و تعلمت من توجيهاتهم العلمية و الفنية، فأتقدم بوافر الشكر والتقدير والاعتراف بالجميل للأستاذين الفاضلين

الدكتورة / عفت محمود عياد أستاذ الغناء وعميد كلية التربية الموسيقية الأسبق جامعة حلوان،

والدكتور/ مصطفى عبد السميع أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة القاهرة

و مدير المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية .
المشرفين علي هذه الرسالة و علي الجهد الوافي والتوجيهات الصائبة والعناية الفائقة طوال فترة إعداد هذا البحث. و أتقدم بالشكر والامتنان لهيئة التدريس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، وجميع الأعضاء والعاملين بها.

كما أتقدم بخالص الشكر إلي كل يد عاونت بإخلاص في أنجاز هذا البحث، جزاهم الله جميعاً عني خير جزاء، فإن كنت قد أحسنت فالفضل مرجعه الله تعالي و إلي هؤلاء جميعاً، والله ولي التوفيق.

الباحثة

المحتويات

رقم
الصفحة

الموضوع

1

الفصل الأول

9

موضوع البحث

2

.....

- مقدمة البحث

5

.....

- مشكلة البحث

5

.....

- هدف البحث

6

.....

- أهمية البحث

6

.....

- حدود البحث

6

.....

- إجراءات البحث:

6

.....

أ- منهج البحث

7

.....

ب- عينة البحث

7

.....

ج- أدوات البحث

8

.....

- مصطلحات ومفاهيم

البحث

الفصل الثاني

10

المفاهيم الأساسية النظرية للبحث

51

الإطار النظري

12

.....

- أولاً: التراث الشعبي

14

...

- تعريف التراث الشعبي في العالم العربي

16

.....

- الأغنية الشعبية

رقم
الصفحة

الموضوع

17	- نشأة الأغنية الشعبية
19	- تعريفات الأغنية الشعبية
21	...	- الأغنية الشعبية في بعض بلدان العالم
23	- الأغنية الشعبية في مصر
24	- عنصري الأغنية الشعبية
24	أولاً: النص الشعري
25	ثانياً: اللحن
26	- سمات الأغنية الشعبية
28	- أنواع ومناسبات الأغنية الشعبية
28	- المغنيون الشعبيون
29	- وظائف الأغنية الشعبية
31	- ثانياً: القومية
32	- القومية في الموسيقى
33	- القومية الموسيقية في أوروبا
34	- المدارس القومية في الموسيقى في بعض بلدان العالم
35	- القومية الموسيقية في مصر
39	...	- ثالثاً: جمال عبد الرحيم من خلال حياته الفنية
40	- حياته الوظيفية و تقدير الدولة له
41	- قومية جمال عبد الرحيم

الموضوع	رقم الصفحة
- الإبداع الموسيقي لجمال عبد الرحيم	43
- مراحل إبداع جمال عبد الرحيم	44
- قائمة لأشهر المؤلفات الموسيقية لجمال عبد الرحيم	47
- أعمال جمال عبد الرحيم الغنائية	47

الفصل الثالث

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

أ- دراسات سابقة (عربية و أجنبية)	53
ب- تعليق عام للباحثة	65

الفصل الرابع

الدراسة التحليلية

- أساس إنتقاء عينة البحث	68
- عناصر التحليل	69
- الأغنيات الشعبية الكورالية(عينة البحث)	70
- المقطوعة الأولى(رواق القناني)	70
- المقطوعة الثانية(الواد ده ماله)	80

رقم الصفحة	الموضوع
90	- المقطوعة الثالثة (تعالى لي يابطة)
100	- المقطوعة الرابعة (مرمر زمانى)
108	- المقطوعة الخامسة (الحنه)
118	- المقطوعة السادسة (حالى حالى ع البدويه)

129 الفصل الخامس

145 نتائج البحث

130	- تحليل وتفسير النتائج
132	- المقامات والأجناس التي تعرض إليها المؤلف من خلال صياغته لمجموعة الأغنيات الشعبية
139	- التوصيات والمقترحات
140	- مصادر البحث
140	أولاً : المراجع العربية
143	ثانياً : المراجع الأجنبية
144	ثالثاً : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث
	رابعاً : مرفقات البحث
	- أصول ألحان الأغنيات الشعبية موضوع البحث
	- ملخص البحث باللغة العربية
	- مستخلص البحث باللغة العربية
	- ملخص البحث باللغة الإنجليزية
	- مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

قائمة الأشكال الموسيقية

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
74	مقام نهاوند كبير علي درجة (مى)	1
75	مقام نهاوند علي درجة (فا ديبيز)	2
75	مقام نهاوند كبير علي درجة (سى)	3
84	مقام الحجاز كار السلطاني علي درجة (دو)	4
85	مقام حجاز مصور علي درجة (صول)	5
94 , 90	مقام شوق أفزا علي درجة (فا)	6
93	مقام الحجاز كار علي درجة (دو)	7
95	مقام حجاز عجمي علي درجة (دو)	8
102	مقام شوق أفزا علي درجة (رى)	9
110	مقام زنجران من فصيلة مقام الحجاز علي درجة (مى)	10
111	مقام الحجاز مصور علي درجة (لا)	11
118	مقام دوريان علي درجة (مى)	12

قائمة
المدونات الموسيقية للمقطوعات الغنائية

رقم الصفحة	العنوان	رقم المقطوعة
77	رواق القناني	المقطوعة الأولى
87	الواد ده ماله	المقطوعة الثانية
97	تعالى لى يابطة	المقطوعة الثالثة
106	مرمر زمانى	المقطوعة الرابعة
115	الحنة	المقطوعة الخامسة
126	حالى حالى ع البداوىة	المقطوعة السادسة

الفصل الأول

موضوع البحث

- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- هدف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- إجراءات البحث
- أ- منهج البحث
- ب- عينة البحث
- ج- أدوات البحث
- مصطلحات ومفاهيم البحث

الفصل الأول موضوع البحث

مقدمة

الثراث هو كل ماورثه الإنسان الحاضر عن أسلافه في شتى مجالات الحياة الإجتماعية، وقد إهتمت كثير من الدراسات التربوية بالثراث الشعبي وتعرف ما يحتويه من مدلولات إجتماعية وفنية ونفسية، باعتباره مقياساً من مقاييس التحقق والتعرف علي مدى حضارة ومقومات الشعوب، حيث أنه يؤكد قيماً أخلاقية وأنماطاً سلوكية يمكن نسبها إلي الماضي، كما يحمل في ثناياه خبرات الشعوب وكنوزها الثقافية والإجتماعية الموروثة من عادات وتقاليد واسلوب حياه، "فكل تراث يصدر عن طبقة أو فئة معينة من الشعب يشكل في النهاية التعبير عن حياة هذا الشعب وحضارته. كما أن الثراث الشعبي يعد خلاصة الخبرات الإنسانية علي مدي التاريخ." (1)

وتعتبر الأغاني الشعبية أحد الفروع الرئيسية للثراث الشعبي وهي فن تراثي صادق وأصيل لإرتباطها بالسلوك الفعلي للأفراد فهي تقدم تصويراً دقيقاً إلي حد كبير لحياتهم وعاداتهم وتقاليدهم وقيمهم الأخلاقية، كما أنها صورة حقيقية من صور التعبير، فهي تجسد شخصية الأفراد وسلوكياتهم الحياتية اليومية. وتنتج الأغاني الشعبية من تزاوج النص الشعري مع اللحن الموسيقي اللذان ينتجان من المجتمع الشعبي نفسه، فقد إشتراك الشعب في صياغتها لتعبر عن ذاته.

والأغاني الشعبية تقوم بوظائف ضرورية لاغني عنها للمجتمع لما لها من أهمية في إعلاء شأن المثل العليا والقيم الأخلاقية والدعوة إلي إحترامها والإلتزام بها.

(1) حسن حنفي : الثراث والتجديد ، مكتبة الجديد، تونس، ص11: 14.

لذلك فهي تعتبر كنوزاً حضارية لها أهميتها البالغة. وهي توجد علي عدة أشكال، وتفرضها الظروف والمناسبات فتنتج تلقائياً ويرددها ويستوعبها عامة الشعب وتتناقل شفاهيةً دون تدوين أو طباعة، وتغلب عليها اللهجة العامية، وبناءها اللحني بسيط وهذا الفن الأصيل كان له نصيب كبير في أن يتوج علي يد كثير من المؤلفين الموسيقيين في مصر وخارجها، فجعلوه منبعاً يستلهمون منه مؤلفاتهم الفنية.

ومن المؤلفين الموسيقيين العالميين الذين قاموا بجهود في توظيف هذه الألحان وجعلها أساساً لتعليم الموسيقي بيلا بارتوك (1881-1945) Bela Bartok وسلطان كوداي (1882-1967) Zoltan Kodaly اللذان يعتبران من رواد الأغنية الشعبية المجرية. فاهتما بالموسيقى والأغاني الشعبية باعتبارها أساساً ونواة لكل الموسيقىات المعاصرة في أوروبا. وكانت المدرسة القومية المجرية هي نتاج إبداع كلا منهما. (1)

وفي مصر قامت بهيجة صدقي رشيد بترجمة الأغاني الشعبية إلي اللغة الإنجليزية وتدوينها مما جعلها تنتشر شرقاً وغرباً (2)، وتناولتها بلقيس عباس (3) وعواطف عبد الكريم (4) بالتوزيع للمحافظة علي التراث ولتطعيم البرامج الكورالية. كما قام أحمد مرسى (5) و أحمد رشدي صالح (6) بجمع النصوص وتوضيح المناسبات العديدة للأغاني الشعبية.

وللأغاني الشعبية دور كبير في بث الروح القومية وتأسيس الوعي القومي الذي يساعد علي إرتباط الإنسان بماضيه وتراثه، ويعمل علي تمسكه بهويته الثقافية التي تحقق له ذاته في إطار الانتماء للشعب، وقد عاون علي تدعيم الحركات القومية وإستخدام الأساليب الإنتمائية التي تعرف

(1) Sander Frigyes : Musical Education in Hungary 1959 P150

(2) بهيجة رشيد : أغاني مصرية شعبية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1982م، ص10

(3) بلقيس عباس : دراسات عربية للتربية الموسيقية، مكتبة ودار النشر أبوالهول، طبع بمطابع دار المعارف 1985م

(4) رشا طوموم : مقال نشر عن عواطف عبد الكريم في كتاب التأليف الموسيقي المصري المعاصر من سلسلة بريم للموسيقى- الجزء الثاني- وزارة الثقافة، قطاع العلاقات الثقافية الخارجية، القاهرة، 2003م

(5) أحمد علي مرسى : الأغنية الشعبية، مدخل إلي دراستها، دار المعارف، القاهرة 1983م

(6) أحمد رشدي صالح : الفنون الشعبية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، الإدارة العامة للثقافة، 1961م

بالقومية والتي تمثلت في ظهور عبقریات من كبار المؤلفين الموسيقيين الجادين في العالم تذكر الباحثة منهم بارتوك (Bartok) وكوداي (Kodaly) وتشايكوفسكي (Peter Ilich Tchaikovsky) والخمسة الكبار* وسيمتانا (Bederich Smetanal) ودفورجاك (Antonin Dvorak) وسيلبيوس (Jean Silebius) وسوكولوفسكي (Soklousky). (1)

أما في مصر فقد ظهرت بوادر حركة التأليف الموسيقي القومي في مطلع القرن العشرين علي يد ثلاثة من المؤلفين الموسيقيين اللذين كان لهم الفضل الأكبر في تمهيد الطريق أمام هذه الحركة القومية مثل أبو بكر خيرت ويوسف جريس وحسن رشيد، وهم يعتبروا رواد الجيل الأول للتأليف الموسيقي القومي. ثم جاء بعدهم رواد الجيل الثاني ومنهم جمال عبد الرحيم الشخصية المحورية للبحث الراهن، الذي تأثر تأثراً عميقاً بالاتجاه القومي واتخذ رائده بيلا بارتوك أحد المثل العليا التي إهتدى بها كي يبدع موسيقي قومية تعبر عن الإنسان المصري المعاصر. (2)

وتتجلى خصوصية لغة جمال عبد الرحيم في الطابع القومي الواضح في أسلوبه اللحني وهارمونيته الملونة حيث قدم إتحافاً جديداً في مجال إستلهم وتوظيف الفولكلور المصري في الإبداع الفني الحديث، وتناولت أعماله الموسيقية عناصر الموسيقى الشعبية المصرية بشكل واضح فكان يكتب موسيقي حديثة تضم وتستغل منجزات الموسيقى الأوروبية والتقاليد الموسيقية العربية في تزواج إبداعي غير مسبوق. (3)

★ الخمسة الكبار : بالاكيريف (Mily Balakirev) ، كوي (Cesar Cui) ، بورودين (Alxander Borodin)

رامسكي كورساكوف (Nicolai Rimsky Korsakov) ، موسورسكي (Modeste Moussorgsky)

(1) عواطف عبد الكريم : تاريخ و تذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي، تم الجمع والطبع بمركز كوين للكمبيوتر 1997م ، بتصرف ص117.

(2) بثينة فريد، زين نصار: القومية وأعلام الموسيقى في أوروبا ومصر، مكتبة مدبولي 1999م ، ص59

(3) سمحة الخولي : جمال عبد الرحيم - كتاب تذكاري- دراسات وكتابات موسيقية لنخبة من الشخصيات المصرية والغربية حول أعمال المؤلف الموسيقي المصري الكبير، المجلس الأعلى للثقافة ، 2002م ص159